

تاج العروس من جواهر القاموس

" الهَرْجُ بَجَّةٌ : أَنْ يُسَاءَ الْعَمَلُ وَلَا يُحْكَمَ " كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ هَرْجَبٍ أَوْ هَبْرَجٍ وَلِذَا لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ .

هرج .

" الهَرْجُ دَجَّةٌ : سُوءُ الْعَمَلِ الْمَشْهُورِ " : ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ هَكَذَا .

هَج .

" الْهَرْجُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : مِنَ الْأَغَانِي وَفِيهِ تَضَرُّعٌ " . وَقِ هَرْجَ كَفَرَحَ : إِذَا تَغَنَّى . الْهَرْجُ : " صَوْتُ مُطَرَّبٍ " . وَ " قِيلَ : هُوَ " صَوْتُ فِيهِ بَحَجٌ " مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ . وَقِيلَ : صَوْتُ دَقِيقٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ . " وَكُلُّ كَلَامٍ مُتَدَارِكٍ مُتَقَارِبٍ " فِي خِفَّةٍ : هَرْجٌ . وَالْجَمْعُ أَهْرَاجٌ . " وَبِهِ سُمِّيَ وَقِيلَ : سُمِّيَ هَرْجًا تَشْبِيهًا بِهَرْجِ الصَّوْتِ ؛ قَالَ الْخَلِيلُ . وَقِيلَ : لِطَبِيبِهِ . لِأَنَّ الْهَرْجَ مِنَ الْأَغَانِي . وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . وَالْهَرْجُ : " جِنْدُسٌ " وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : نَوْعٌ مِنَ الْعَرُوضِ " وَفِي بَعْضِ لِنُسَخِ : وَبِهِ سُمِّيَ الْجِنْدُسُ الْعَرُوضُ وَهُوَ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ كُلُّهُ أَرْبَعَةٌ أَجْزَاءٍ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِتَقَارُبِ أَجْزَائِهِ وَهُوَ مُسَدَّسٌ الْأَصْلَ حَمَلًا عَلَى صَاحِبَيْهِ فِي الدَّائِرَةِ وَهُمَا الرَّجَزُ وَالرَّسْمَلُ إِذْ تَرَكِبُ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ وَتَدٍ مَجْمُوعٍ وَسَبَبَيْنِ خَفِيفَيْنِ . " وَقَدْ أَهْرَجَ الشَّاعِرُ " : أَتَى بِالْهَرْجِ . " وَهَرْجَ الْمُغَنِّيَ كَفَرَحَ " فِي غِنَائِهِ وَالْقَارِئُ فِي قِرَاءَتِهِ : طَرَّبَ فِي تَدَارُكِ الصَّوْتِ وَتَقَارُبِهِ . وَلَهُ هَرْجٌ مُطَرَّبٌ . " وَتَهْرَجَ " صَوْتَهُ " وَهَرْجَ " تَهْرَجًا : بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ دَارَكَهُ وَقَارَبَهُ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : التَّهْرَجُ : تَرَدُّدُ التَّحْسِينِ فِي الصَّوْتِ . وَقِيلَ : هُوَ صَوْتُ مُطَوَّلٌ غَيْرُ رَفِيعٍ . " وَمَضَى هَرْجٌ مِنَ اللَّيْلِ " وَ " هَزِيعٌ " بِمَعْنَى وَاحِدٍ . مِنَ الْمَجَازِ : " تَهْرَجَتِ الْقَوَاسُ " إِذَا " صَوَّتَتْ عِنْدَ الْإِنْبَاضِ " أَيْ أَرَزَّتْ عِنْدَ إِنْبَاضِ الرَّامِي عَنْهَا . قَالَ الْكُمَيْتُ :
لَمْ يَعْزِبْ رَبُّهَا وَلَا النَّاسُ مِنْهَا ... غَيْرَ إِنْذَارِهَا عَلَيْهِ الْحَمِيرَا .
بَاهَزَ رِيحٌ مِنْ أَغَانِيٍّ هَا الْجُ ... شَّ وَإِنْ تَبَاعَتْهَا الذَّحِيْبُ الزَّفِيرَا وَمَا
يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْهَرْجُ : الْخِفَّةُ وَصُرْعَةُ وَقَعِ الْقَوَائِمِ وَوَضْعُهَا . صَبِيٌّ
هَرْجٌ وَفَرَسٌ هَرْجٌ . قَالَ النَّبَايَغَةُ الْجَعْدِيُّ :
غَدَا هَرْجًا طَرَّبًا قَلْبُهُ ... لَغَيْبِنَ وَأَصْبَحَ لَمْ يَلْغَبِ وَالْهَرْجُ :

الفَرَجُ . ورَعْدُ مُتَهَزِّجٌ : مُصَوِّتٌ . وقد هَزَجَ الصَّوْتُ . ومن المجاز : هَزَجُ الرَّعْدِ : صَوْتُهُ . وعُودُ هَزَجٍ . وللعُودِ والقَوَسِ أَهَازِيجٌ . وسَحَابٌ هَزَجٌ بالرَّعْدِ . وقال الجوهري : الهَزَجُ : صَوْتُ الرَّعْدِ والذَّبَّانِ . وأنشد :

أَجَشُّ مُجَلِّلٌ هَزَجٌ مُلِثٌ ... تَكَرَّرَ كِرُّهُ الْجَنَائِبُ فِي السَّيِّدِ
اللسان : هو هَزَجُ الصَّوْتِ هُزَامِجُهُ : أَي مُدَارِكُهُ . وليس الهَزَجُ من التَّزَنُّمِ في شيءٍ . ولذا استعمله ابنُ الأَعرابيِّ في معنى العُوءِ . وأنشد بيت عَنَتَرَةَ العَبَّاسِيِّ :

وَكأَنَّما تَنَدَّأَى بِجَانِبِ دَفِّهَا ال ... وَحَشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَوِّمٍ .
هَرٍّ جَنِيبٍ كَلَّمَاعَطَفْتُ لَهُ ... غَضَبِي اتَّسَقَاها بِالْيَدَيْنِ وَبِالْفَمِ قال : هَزَجُ " الْعَشِيِّ " كثيرُ العُوءِ اللَّيْلِ . ووضعَ الْعَشِيُّ موضعَ اللَّيْلِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ .
وَأَبْدَلَ " هَرًّا " مِنْ " هَزَجٍ " ورواه الشَّيْبَانِيُّ " يَنْدَأَى " وَهَرٌّ عِنْدَهُ رَفْعٌ فاعِلٌ لِنَأَى . وقال غيره : يعني ذُبَاباً لَطِيرانِهِ تَرَزُّمٌ فالنَّاقَةُ تَحْذَرُ لِسَعَةِ إِيَّاهَا . وفي الحديث : " أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ هَزَجٌ " . وفي رواية : " وَزَجٌ " الهَزَجُ : الرَّزَّةُ . والوزَجُ دُونُهُ .

هزج .

" الهُزَامِجُ كَعُلابِطٍ : الصَّوْتُ الْمُتَدَارِكُ " وإِنما قدَّمه على الَّذِي يليه لكونه من الهَزَجِ والميم زائدةٌ . وقد ذَكَرَهُ الجوهريُّ في " هزج " . ويوجد في بعض النُّسخ مكتوباً بالحُمرة وليس بصوابٍ . " والهَزْمُجَةُ : كَلَامٌ مُتَتَابِعٌ واختلاطُ صَوْتِ زَائِدٍ " وأنشد الأَصمعيُّ :

" أَزَامِجاً وَزَجَلاً هُزَامِجاً والهُزَامِجُ : أَدْنَى مِنَ الرَّغَاءِ .

هزج .

" الهَزْلَاجُ بالكسر " : السَّريعُ و " الذَّبُّ الخَفِيفُ " السَّريعُ . والجمعُ هَزَالِيجٌ . قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنِّى الْحَارِثِيُّ :